رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب القسم الثاني - الشيخ صالح محمد اللحيدان - مشروع كبار العلماء

0136 - هل يجوز الجمع بين الصلاتين ؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

اه يقول اه هذا السائل آآ ان بعض الناس يجمعون بين صلاة الظهر والعصر من غير عذر شرعي وقد نصحتهم واكدت لهم ذلك واكدت لهم ان ذلك غير جائز لكن لا - 00:00:00

يصدقون بل يقولون ان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسلم آآ انه عليه الصلاة والسلام قد جمع آآ بينهم ما من غير عذر ولا سفر. فارجو آآ الافادة آآ حفظكم الله عن هذا الامر - 00:00:15

الحديث الوارد في الصحيحين من حديث ابن عباس بالجمع في المدينة الظهر والعصر ثمانيا والمغرب والعشاء سبعة به سؤال السائل لما جمع فقال اراد ان لا يحرج امته والذي عليه جماهير اهل العلم - 00:00:33

من المذاهب الاربعة وغيرها انه لا يجوز الجمع بين الصلاتين الا من عذر واختلف في هذا العذر واصح اقوال لاهل العلم ان العذر اما في سفر واما في عمل شاغل - 00:00:58

في السفر فبعض اهل العلم لا يرى جواز الجمع بين الصلاتين الا ما يسمى بالجمع السوري وهو ان يؤخر العصر الظهر الى قرب العصر بحيث ينتهي من صلاة الظهر وقد دخر وقت العصر - 00:01:21

ليصلي العصر بعد ذلك ويؤخر المغرب الى قرب العشاء بحيث اذا انتهى من صلاة المغرب واذا بالعشاء قد دخل وقته وهو الذي يسمى بالجمع السوري والصحيح انه عند ما يوجد مبيح الجمع - 00:01:42

يجمع في احد الوقتين اما في وقت الاولى واما في وقت الثانية ولا يجوز ان يجمع الناس بين الصلاتين من اجل الراحة او توفير الجلسة فان بعض الناس يجمعون بين الظهر والعصر - 00:02:01

لتطول جلستهم كأن يكونوا على امر يرتاحون له في تناوله مما يستدعي طول بقائهم في جلستهم فيريدون ان يجعلوا الوقت طويلا بجمع الصلاتين وهذا ليس من الاعذار المبيحة ولا يحل - 00:02:24

والصلاة في شك هل تكون واقعة في وقت هؤلاء لان الله جل وعلا عندما شرع اوقات الصلوات الخمس ترى هذي حكمة ولم يترك الناس يختارون وقت ادائه كما يريدون وانما قدر لهم الوقت كما اراد هو سبحانه وتعالى - 00:02:47

فلا يحل لهم ان يخالفوا ما قضاه وشرعه الا في حدود ونطاق ما اذن به على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للناس ان يجمعوا بين الظهر والعصر - 00:03:09

ولا بين المغرب والعشاء الا عندما يكون الامر داعيا الى ذلك دفعا للظرر كأن يكون اليوم مطيرا يتساقط المطر على الناس ويتأذون بالانتقال الى المساجد او ان تكون هناك رياح عاتية - 00:03:23

يشق على الناس ملاقاتها و يحتاجون للاغتنان والبقاء في منازلهم كالبلدان التي تكون فيها اعاصير قوية في بعض الاحيان قد ترمي بالانسان وهو يسير او ان يكون موجة برد عاتية - 00:03:44

لا يستطيع الناس يستطيع الناس ملاقاتها ملاقاتا فلا حرج اعني انه يجوز الجمع عندما يكون الظرر بالغ الخطورة والمشقة عالية في ذلك واما لمجرد هوى النفس ورغبتها او لتوفير الوقت لعمل من اعمال الدنيا - 00:04:07

كبناء وحراثة مثلا وما الى ذلك فهذا ليس مما يبيح للمرء ان يجمع بين الصلاتين والله اعلم. اثابكم الله - 00:04:31